

السبت ١٨ نيسان ١٩٧٠ م الموافق ١٢ صفر ١٣٩٠ هـ رقم العدد ٦٤٩١

الأردن يطلب نقل السفير الاميركي

لمواقفه بالنسبة للموقف العربي في مواجهة العدوان الاسرائيلي

عمان – وأ – علمت وكالة الانباء الاردنية من مصادر مطلعة ان الحكومة الاردنية ابلغت الحكومة الاميركية رغبتها في نقل السفير الامريكي المستر هاريسون سيمز من عمان .

وعلمت الوكالة ان وزير الخارجية الاردنية قد ابلغ هذه الرغبة الى وزارة الخارجية الاميركية .

ولم تشأ هذه المصادر ان تفصح عن اسباب طلب هذا النقل . ولكن يعتقد ان المراجع الرسمية الاردنية تأخذ على المستر سيمز مواقفه واتجاهاته بالنسبة للموقف العربي في مواجهة العدوان الاسرائيلي .

تحت الرعاية الملكية السامية

تفتتح مؤتمر غرف التجارة والصناعة العربية

عمان – وأ – يحتفل تحت الرعاية الملكية السامية بعد ظهر ... بافتتاح الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية . وسيعقد مكتب الاتحاد صباح اليوم اجتماعا في مقر اتحاد الغرف التجارية الاردنية لمناقشة مشروع

البقية على ص «٤»

استدعاء قنصل اميركا في القدس

لسماع شهادته في مخالفات اسرائيل

عمان – وأ – صرح المتحدث الرسمي باسم اللجنة الدولية الثلاثية التي تقوم بالتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة بان اللجنة الدولية قررت اسر الاتصال بالمستر بيتر ستزلاند القنصل الامريكي في القدس العربية لسماع شهادته في عدد من الوقائع التي ورد ذكرها في شهادة السيد نديم الزرو رئيس بلدية رام الله .

وقررت اللجنة الاتصال بالسفارة الامريكية في عمان لمعرفة ما اذا كانت السفارة على استعداد للمساعدة في احضار القنصل المذكور للحصول على شهادته الشفوية او المكتوبة في هذه الوقائع .

مزيد من الفضائح لسلطات الاحتلال الاسرائيلي

الشهود يتابعون على فضح نازية سلطات الاحتلال

عمان – وأ – عقدت لجنة التحقيق الدولية الثلاثية جلستها ... في عمان صباح امس ... الاستماع الى الشهود ... التحقيق الذى تجريه بشأن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان ... الاراضي العربية المحتلة .

وقد استمعت اللجنة الى ... السيد يوسف حافظ محمد ... الذى سلم الى الاردن ... الصليب الاحمر عن طريق الملك حسين في الثالث من الشهر الجارى (يوم الاثنين) بعد ان اسر في قرية ... في ٢١ اذار عام ١٩٦٨ ومكث في السجون الاسرائيلية اكثر من عامين .

وقد نقل الشاهد الى قاعة الجلسة من احد المستشفيات في عمان ، حيث يعالج من اثار تعذيبه وقد اتكأ على شخصين حتى استطاع الوصول الى منصة الشهادة .

وقد اضطر السيد هاملتون اميراسنغ رئيس اللجنة ان يعطي الشاهد فترة استراحة بعد ان بدأ بالادلاء بشهادته اذ انه لم يستطع مواصلة شهادته لسوء حالته الصحية .

وقد بدأ الشاهد بالادلاء بشهادته فقال :–

بسبب الدراسة في مدرسة مخيم الفارعة في الضفة الغربية تركت المخيم وذهبت لالتحق بمدرسة الزرقاء وكان ذلك بعلم السلطات الاسرائيلية . وبتاريخ ٢٠/٣/١٩٦٨ ذهبت الى الكرامة للحصول على بعض النقود من احد اقاربي لادفعها قسطا للمدرسة . وفي صباح اليوم التالي ٢١/٣/١٩٦٨ هاجمت القوات الاسرائيلية بلدة الكرامة وطلبت من الاهالي بواسطة مكبرات الصوت

تجمع في المدرسة وكنت ذكورا واناثا التجمع في المدرسة وفي اثناء ذهابي الى المدرسة تعرض لي الجنود الاسرائيليون وضربوني ومن كان في الشارع وكنا حوالي عشرين شخصا ثم القونا ارضا امام الجنرالات واستمروا في

البقيه على صفحه ٢

الفدائيون يشنون سلسلة من الهجمات على المواقع الاسرائيلية

تل ابيب – صرح متحدث عسكرى اسرائيلي في تل ابيب امس بان جنديا اسرائيليا قتل في تراشق بالنيران ليلة امس الاول عبر قناة السويس .

وفي غزه القى رجال المقاومه العرب قنبلة على جمع من العمال كانوا ينتظرون سيارة لتقلهم الى اسرائيل فاصيب سبعة منهم بجراح . وقد هرعت قوات الاحتلال الى مكان الحادث واعتقلت عددا من الاشخاص .

وقال متحدث عسكرى اسرائيلي ان رجال المقاومة العرب شنوا هجمات متلاحقة في الاونة الاخيرة على نفر من العمال المتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي واضاف ان عدد هؤلاء العمال يتناقص باستمرار .

عدوان اسرائيلي جديد

عمان – صرح الناطق العسكرى الاردني بما يلي :–

في الساعة العاشرة من مساء امس بدأ العدو برماية هاون ١٨ ملمترا ومدفعية ميدان متوسطة من منطقة مشروع العلمي على قواتنا في المنطقة المقابلة ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل الرماية حتى الساعة العاشرة والثلث .

خسائرنا لا شيء .

محاكم التفتيش في المناطق المحتلة

المنطقة المحتلة – قضت احدى محاكم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في القدس على تسعة من العرب بالسجن مددا تتراوح بين عام وخمسة وعشرين عاما ، بعد أن وجهت اليهم تهمة الاشتراك في منظمات المقاومة العربية والقاء متفجرات على سيارات اسرائيلية . وكان المتهمون التسعة قد اعتقلوا في اواخر العام الماضي في حملة تفتيش واسعة النطاق شملت معظم محافظة الخليل .

صمود أمام التحدي

تجلت وحدة هذه الامة في ... الجماهير الجماعي الذى اعلنته ... ، عندما اضربت مدن المملكة احتجاجا على موقف الولايات المتحدة من أزمة الشرق الاوسط وكان جوزيف سيسكو قد القى ... للاردن دونما مبرر الا ان ... الجماهير وجدت لها متنفسا ، ... ما اعربت بطريقة عملية عما ... تحو الولايات المتحدة ... الاميركية من شعوره هو في الواقع شعور كل عربي .

فاذا كان سيسكو قد القى ... لمجرد الاحتجاج على ... احراق مكتب المعلومات الاميركي في عمان ، فما اجدرنا أن ننسف ... الجسور مع الولايات المتحدة التي تؤيد اسرائيل وتساعدها ... تدمير المنشآت المدنية .

فالمظاهرات الصاخبة ، لم ... تعرض لحياة مدني اميركي في ... من تغير طائرات اميركية ... تقتل وتجرح النساء والاطفال والشيوخ وتدمر المنازل وتشل المرافق الاقتصادية وتحرق الزرع ... الضرع ، فاذا كان مكتب المعلومات عزيز على اميركا الى هذه الدرجة فمن الواجب على اميركا ان تفهم ان اصبع أي اردني اغلى بكثير من كل ... ثروات الدنيا .

البقية على الصفحة ٤

اللجنة التنفيذية لمجلس السوق المشتركة

* في فيينا من بروكسل أن اللجنة التنفيذية لمجلس السوق الاوروبية المشتركة ستدرس خلال الاسبوعين القادمين الطلبات المقدمة من بعض الدول للانتساب الى عضوية السوق كاعضاء مشاركين وستعرض اللجنة ما تتوصل اليه من قرارات على المجلس الوزارى للسوق للموافقة عليها .

السفراء الاميركيون يجتمعون في طهران

القاهرة – غادر القاهرة أمس الى طهران المستر دونالد بيرغس رئيس بعثة رعاية المصالح الاميركية في القاهرة لحضور مؤتمر سفراء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط الذى سيعقد في العاصمة الايرانية في العشرين من نيسان

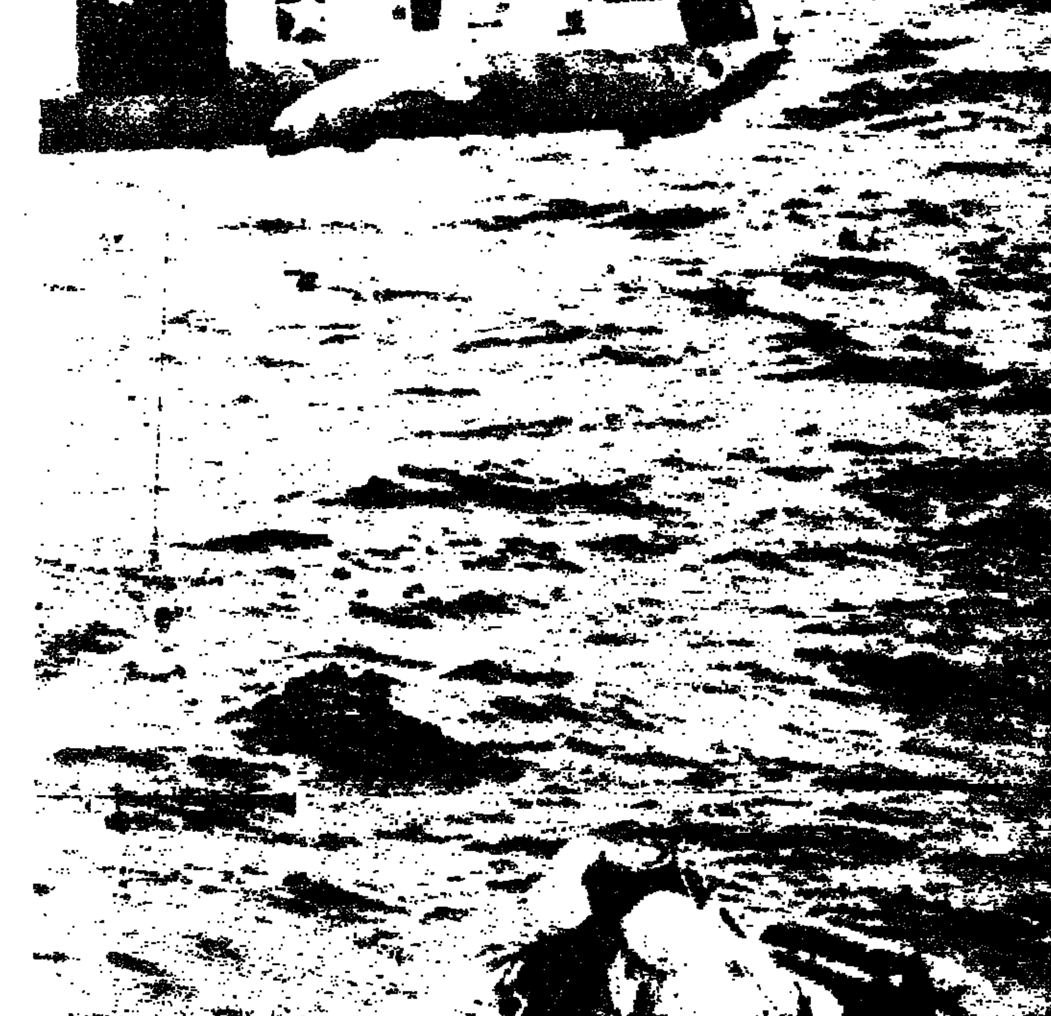
نائب الرئيس العراقي من بيروت إلى براغ

بيروت – غادر الفريق الركن حردان التكريتي نائب رئيس الجمهورية العراقية بيروت أمس الى تشيكوسلوفاكيا .

وصرح قبل سفره بان زيارته الى تشيكوسلوفاكيا تلبية لدعوة تلقاها من الحكومة التشيكية وكان الفريق التكريتي قد وصل الى بيروت أمس في زيارة خاصة .

هبطت ابوللو ١٣ بروادها الثلاثة

بعد فشلها في الوصول الى القمر



صورة خاصة بالأردن

هيوستن – هبطت المركبه الفضائيه الاميركيه ابولو ١٣ بروادها الثلاثة بسلام في الساعة الثامنه والدقيقة الثامنه مساء امس بتوقيت الاردن في المنطقة المقررة لها في المحيط الهادى وقد هبطت المركبه قرب جزر ساموا بعد رحلة حرجه في الفضاء لم تمكنها من الوصول الى سطح القمر وقد اتجهت على الفور طائرات الهيليوكبتر والسفن الاخرى القريبة من المنطقة الى المكان الذى هبط فيه الرواد الثلاثه .

وذكرت الانباء ان مياه المحيط كانت هادئة الامر الذى ساعد الرواد الثلاثة على الصعود على قارب النجاه بعد هبوطهم ببرهة وجيزه .

وقد وصل في الساعة التاسعة الا خمس دقائق حسب توقيت الاردن رواد الفضاء الاميركيون الثلاثة جيمس لوفل وجون سويغرت وفريد هيس الى حاملة الطائرات الاميركية ايوجيما وذلك بعد أن هبطوا في الساعة الثامنة وثماني دقائق على مياه المحيط الهادئ سالمين بعد اخطر رحلة في الفضاء الخارجي سجلها ارتياد الفضاء حتى الان وامضى الرواد الثلاثه ليلة امس على حاملة الطائرات ثم تنقلوا جوا الى جزيرة ساموا في المحيط الهادى ثم يتوجهون الى قاعدة انجتون الجوية الاميركية الواقعة بالقرب من مركز المتابعة الارضية في هيوستن بالولايات المتحدة ومن المقرر ان يصلوا الى تكساس صباح غد الاحد .

وتقول وكالة اسوشيتد برس أن الرواد الاميركيين الثلاثة قد قوبلوا بفيض من مشاعر الترحاب عند وصولهم الى حاملة الطائرات ايوجيما وقد تم نقل وصول الرواد الثلاثة الى حاملة الطائرات الاميركية بالتلفزيون الى الولايات المتحدة ومعظم انحاء العالم كما سجلت عدسات التلفزيون لحظات هبوط الكبسوله التي اقلت الرواد الثلاثة على سطح الماء .

وتقول وكالة اسوشيتد برس أن الاعياء كان باديا على الرواد على حين اصطف جمع كبير من الخبراء العسكريين وتسعة من الاطباء لاستقبالهم ورغم ما كان يبدو على الرواد من مظاهر الاجهاد الواضح الا انهم كانوا يبتسمون وقد منع الصحفيون من التحدث اليهم كما ان الرواد لم يدلوا بأى تعليق على رحلتهم لدى وصولهم الى حاملة الطائرات ايوجيما .

الجلاء عن سوريا

دمشق – احتفلت سوريا امس بالذكرى الرابعة والعشرين لجلاء اخر جندى فرنسي عن اراضيها وقد وضع ممثلون عن الحكومة اكاليل الزهور في ساعة مبكرة من صباح امس على قبور الشهداء .

لجنة التحقيق الدولية تزور مخيمات اللاجئين

عمان – وأ – تقوم لجنة التحقيق الدولية الثلاثية بالتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة صباح اليوم بزيارة بعض مخيمات النازحين

تزايد معارضة الاسرائيليين لسياسة حكومة مئير بالشرق الأوسط

هامبورغ – نشرت امس صحيفة «دي تزايت» الالمانية الاسبوعية التي تصدر هنا مقالا عن المعارضة المتزايدة بين الاسرائيليين لسياسة الحكومة الاسرائيليه ضد العرب وتناول المقال الاوضاع المضطربه داخل اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان حرب حزيران من عام ٦٧ لم تحقق شيئا لاسرائيل وان الدول العربية لم تتخل عن معارضتها للاحتلال الاسرائيلي .

واضافت الصحيفة تقول أن هذه الحرب شجعت روح النضال عند العرب .

وقالت الصحيفه الالمانيه أن الموقف الحالي في منطقة الشرق الاوسط يتسم بعدم التحرك السياسي ولا يبدو هناك اى احتمال لتسوية الازمة الراهنة في المنطقه .

السيدة مرغريت مكاي في ليبيا تندد بالاجرام الاسرائيلي ضد المدنيين

طرابلس – نددت السيده مارجريت مكاى عند وصولها الى طرابلس في الجمهورية العربية الليبية في ساعة متاخرة من مساء امس الاول نددت بالغارة الوحشية الاسرائيلية على مدرسة بحر البقر الابتدائية بالجمهورية العربية المتحدة . واعربت في تصريحها عن مدى الوحشية البربرية التي لمستها عند زيارتها للمدرسة ومشاهدتها للاثار الاجرامية التي نتجت عن الغارة الوحشية واكدت ان كل ما شهدته في تلك المنطقة يخلو من وجود اى اهداف عسكرية كما نعت اسرائيل واشادت بصمود الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة واستعداده للتضحية والكفاح من اجل كرامته وحقه في تحرير اراضيه المغتصبة .

اميركا لا ترى تسوية لأزمة الشرق الأوسط

واشنطن – قال المستر وليم روجرز وزير الخارجية الاميركية في مقابلة تلفزيونية اذيعت في برلين الغربية مساء امس الاول ان حكومة الولايات المتحدة ليست متفائلة كثيرا من تحسن فرص مبكرة امام ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

واضاف ان الحكومة الاميركية حاولت ان تعرض افكارا قد تؤدى الى حل سلمي الا ان الدول العربية واسرائيل لم تقبل بمساعيها

هكذا صدر للأصل

هكذا من الأصل

مزيد من الفضائح لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ـ بقية

ضربنا واطلاق الرصاص ارهابا لنا .

اخذنا بعد ذلك الى المدرسة حيث كان هناك حوالي ٣٠٠ شخصا ذكورا واناثا وبعد ان فصل الشباب من سن ١٤ الى ٤٥ سنة لوحدهم جرت عملية التشخيص من قبل بعض الافراد الذين كانوا يخفون انفسهم بالبطانيات والاكياس والكوفيات وبعد ذلك نقلت واخرون من الذكور بالصفحات الى معسكر قرب البحر الميت وكنا حوالي مئة وخمسون الى مائتين شخصا وبقينا في المعسكر المذكور ١١ يوما تعرضت فيها ومن كان معي لانواع التعذيب فقد امضينا معظم هذا الوقت وقوفا مرفوعي الايدى نتعرض للضرب بالعصي والكرابيج على جميع اجزاء جسمنا ثم البطح على الارض والركل . كما تعرضت مرتين الى تيار الكرسي الكهربائي . وخلال عمليات التحقيق التي كان يشرف عليها ضابط وثلاثة جنود مخصصين لضربنا يطلب منا الاعتراف باننا من رجال المقاومة . وبعد انقضاء ١١ يوما التي لم يقدم لنا خلالها فراش او غطاء وقعت على ورقة بالعبرية لا اعرف مضمونها قدمت لي من الاسرائيليين . وفي ظهر ذلك اليوم وبتاريخ ١٠/٤/١٩٦٨ نقلت ومن معي الى سجن جنين وبمجرد وصولنا خلعوا عنا جميع ملابسنا وطلبوا منا الوقوف على حائط ساحة السجن مرفوعي الايدى ثم بدأت عملية الضرب بالعصي على ايدينا ورؤوسنا ولا تزال الدماء موجودة على الحيطان لغاية هذا التاريخ . واستمرت هذه العملية حوالي ٢٠ دقيقة اشترك فيها ١٥ شرطيا وكنا انذاك ٦٨ شخصا اما الباقين فقد اطلق سراحهم لارسالهم الى الضفة الشرقية . اخذنا بعد ذلك الى داخل السجن وفي تلك الليلة لم نعطى فرصة للنوم اذ كانوا الاسرائيليون يترددون علينا بين فترة واخرى ويستأنفون ضربنا ورشنا بالماء البارد .

بتاريخ ٢/٤/١٩٦٨ اخذت واربعة من زملائي الى سجن صرفند ووضعت في زنزانة انفرادية ٨٠×١٠ سم بدون غطاء كان يوجد فيها قاذورات آدمية وبقيت في هذا السجن مدة عشرة ايام تعرضت فيها لانواع التعذيب التالية :ـ

١) التعليق في شباك السجن مقيد اليدين مع الضرب بالعصي والايدى وخراطيم الماء .
٢) التعرض لتيار الكرسي الكهربائي
٣) ادخال الكلاب المتوحشة التي كانت تقفز علينا .
٤) حرق بعض زملائي بواسطة السجاير .

xxxxxxxx

٥) شاهدت المدعو ناجح محمد عيسى خطاب الذى تعرض لابشع انواع التعذيب ومنها حشو فمه بالملح ومنع الماء عنه ودفنه بالتراب باستثناء رأسه وضربه .

كان المحقق خلال عمليات التعذيب يطلب مني الاعتراف بانني انتمي الى منظمات المقاومة ويسألني عن كيفية عبور الفدائيين الى الضفة الغربية وعن مساعدة الجيش الاردني لهم .

بعد عشرة ايام اعدت الى سجن جنين لم يتح لي ولزملائي خلال خمسة شهور الجلوس على البطانيات التي كانت مطوية بجانبنا نتعرض للضرب والشتم وسوء المعاملة .

وبتاريخ ١٥/٥/٦٨ حدث في سجن جنين اضراب عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة والتغذية ثم حل الاضراب بالقوة اى بالضرب . وفي شهر ايلول حدث اضراب اخر عن الطعام استمر ٦ ايام حل بالقوة ايضا . وفي ذلك الشهر اصبت بمرض الازمة الصدرية الذى اعاني منه لغاية الان . واضراب ثالث حدث في ٧ رمضان استمر سبعة ايام حل بواسطة ادخال خراطيم الى انوفنا لدفع الحليب مع الضرب بالعصي والارجل والايدى مما سبب التهابا في حلقي اعاني منه لغاية الآن .

كما اود ان اعلم اللجنة بان محمد عبد ربه سليمان المجرودى ومصطفى محمد قاسم ومحمد رشيد النجار المعتقلين بسجن جنين مصابين بالجنون ، وان احمد ابراهيم بدران يعاني من الام في معدته ، عدا عن الحالة الصحية السيئة التي يعيشها بقية الساجين والناتجة عن التعذيب وسوء التغذية وسوء المعاملة .

وخلال وجودى في السجن علمت من المعتقلين القادمين من سجن الرملة ان المدعو حسني مصطفى ابوغوش مصاب بالجنون وان السلطات الاسرائيلية تنقله من السجن الى مكان اخر لتمنع موظفي الصليب الاحمر من رؤيته .

وبعد الشهادة ناقشت اللجنة شهادة السيد صلاحات ، فذكر ان سلطات الاحتلال كانت تقوم بتنظيف السجن الذى كان موضوعا فيه وتقدم طعاما ممتازا في اليوم الذى كان فيه ممثلوا الصليب الاحمر الدولي يزورون السجن .

وقال انه شاهد احداثا اعمارهم تتراوح بين ١٤ و١٥ سنة في السجن ، وذكر اسماء عدد منهم مثل طه ابراهيم الكوهلي ونادر عمر كشاط وعبد الحريم محمد عبد المجيد حمزه النتشة .

xxxxxx

وقال ان سلطات الاحتلال كانت تجبره مع السجناء على توقيع وثائق تفيد بانهم لم يتعرضوا للتعذيب .

وبعد ذلك استمعت اللجنة الى شهادة السيد غازى السعودى ممثل الهلال الاحمر الفلسطيني فقال لقد استعمل الاسرائيليون كافة الوسائل من اجل اجبار شعبنا على النزوح بعد حرب حزيران واذكر هنا بعضا منها :ـ

هدم المدن والقرى والاحياء السكنية :

قام الاسرائيليون بعد حرب حزيران مباشرة بهدم قرى عمواس ويالو وبيت نوبا في منطقة اللطرون وقرية زيتا قرب مدينة نابلس ـ وكذلك فقد هدموا ثلثي مدينة قلقيله وحي المغاربه في القدس ، وكثير من البيوت والاحياء في الضفة الغربية وقطاع غزه ويقدر عدد البيوت التي هدمتها السلطات الاسرائيلية بما لا يقل عن ٧٦٠٠ بيت .

لقد تم نسف او هدم هذه الاماكن بطريقة وحشية وبدون انذار كاف ، بحيث ان كثيرا من العجزة وكبار السن قد دفنوا تحت انقاض بيوتهم ، في قرية عمواس قتل ١٤ شخصا وفي قرية بيت نوبا قتل ثمانية اشخاص وفي قرية يالو قتل ثلاثة عشر شخصا ، هذا بالاضافة الى عدد كبير من الاطفال ماتوا جوعا وعطشا في طريق نزوحهم .

وقال لقد قتل الاسرائيليون ثلاثة اشخاص امام اهل القرية اثناء نزوحهم .

وتحدث الشاهد عن القتل الجماعي فقال :ـ

لقد قام الاسرائيليون بعدة مجازر في الاراضي العربية المحتلة ولكن ابرزها هي مجزرة رفح التي وقعت يوم ١١/٦/٦٧ وجاءت كعمل انتقامي لانفجار لغم تحت سيارة الحاكم العسكرى للمنطقة لقد قتل في ذلك اليوم ٧٤ شخصا منهم ٢٣ شخصا قتلوا رميا بالرصاص قرب احد المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية ودفنوا في نفس المكان . وكانت اعمار القتلى تتراوح بين ١٤ ـ ٨٥ عاما . ان لدينا شهود عيان من ذوى القتلى على الحادث . وستسمعون شهاداتهم . اننا نستبعد ان تتم هذه المذبحة على مسؤولية ضابط الموقع ، ولا بد ان يكون وزير الدفاع الاسرائيلي بنفسه اعطى الاوامر بارتكاب هذه المجزرة ، ونحن نطالب بتحقيق دولي محايد في هذه الواقعة بالذات .

وتحدث ممثل الهلال الفلسطيني عن استعمال قنابل النابالم ضد المدنيين فقال :ـ

لقد كان لهذا العامل اثر حاسم في دفع اعداد كبيرة من اهلنا على النزوح وخاصة من مخيمات اريحا التي كانت تضم حوالي ٩٠ ألف لاجئ ، لقد روع هذا السلاح شعبنا المسالم لقد لعبت مذابح النابالم في عام ١٩٦٧ نفس الدور الذى لعبته مذابح دير ياسين في اجبار اهلنا على النزوح ، ولكم ان تتصوروا جميعا من النار البيضاء السائلة تلقي على المخيمات المزدحمة فتحيل كل شيء الى كتل ملتهبة تتحول الى فحم .

بعدما تقدم نرى انه من الواجب الاشارة الى ان اسرائيل ما زالت تمتنع عن تطبيق اتفاقيات جنيف وخاصة بالنسبة لمعاملة المدنيين في الاراضي المحتلة وكذلك بالنسبة لمعاملة الاسرى والسجناء ان الالاف من ابناء فلسطين محتجزون في سجون الاحتلال ومعظمهم قد امضى سنوات بدون اية محاكمة ، لقد حكمت المحاكم العسكرية الاسرائيلية على حوالي (٨٠٠) معتقل فلسطيني ولكن هذه المحاكمات انما تمثل فترة مظلمة في تاريخ اسرائيل

المستر اميرا سنغ رئيس اللجنة الدولية للتحقيق في انتهاكات اسرائيل اثناء جلسة امس .

اننا نتهم الاسرائيليين بقتل السجناء وتعريض المعتقلين الى تعذيب وحشي لا حد له ، ان اساليبهم لا بد وان تذكرنا بالاساليب المتبعة في القرون الوسطى او تلك التي اتبعها النازيون ولكننا نعترف بان كثيرا منها هي من ابداع الخيال المجرم للمحققين الصهاينة .

انهنا سنترك للشهود الذين سيقدمون اليكم اثبات الوقائع والاتهامات التي اوردناها والتي تحقق الهلال الاحمر الفلسطيني من ضمنها :ـ

كما يود الهلال الاحمر الفلسطيني تقديم الوثائق التالية :ـ

١) الكتاب الذى اصدره الهلال الاحمر الفلسطيني والذى يتعلق بمخالفات اسرائيل لاتفاقيات جنيف .
٢) دراسة قامت باعدادها مؤسسة الدراسات الفلسطينية بعنوان مذكرة حول معاملة المدنيين في الاراضي العربية المحتلة ، لقد ترأست انذاك الفريق الذى قام بجمع هذه المعلومات ونحن على استعداد لتقديم اية معلومات تتعلق بها .
٣) التقرير الذى اعدته جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية وقدم لمؤتمر استانبول الذى عقد في ايلول ١٩٦٦ .
٤) كتاب العرب في اسرائيل لمؤلفه السيد صبرى جريس وهو محامي من الارض المحتلة في عام ١٩٤٨ ويظهر التفرقة العنصرية والمذابح ونزع الملكية التي يتعرض له الفلسطينيون الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي منذعام ٤٨ .
٥) مجموعة من الصور لمخالفات حقوق الانسان في الارض العربية المحتلة .
٦) مجموعة من التقارير الطبية التي وضعها الطبيب الايطالي عن حالة بعض المعتقلين الذين عليهم اثار من التعذيب .
٧) خارطة تبين اسماء وامكنة المستعمرات الاسرائيلية التي اقيمت في المناطق العربية المحتلة .
٨) خارطة تبين السجون الرئيسية التي يحتجز فيها المعتقلون من العرب .
٩) ملخص لبعض الحالات الجديدة لمعتقلين عذبوا بواسطة المحققين الاسرائيليين .
١٠) ملخص لبعض الحالات لمعتقلين قتلوا اثناء التحقيق او في السجون الاسرائيلية .

وقد دعم السيد السعودى شهادته بالوثائق والصور .

ثم استمعت اللجنة الى شهادة السيد سليم خليل حسنا خرسا من سكان مدينة رام الله الذى قال في شهادته ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي داهمت المقهى الذى يملكه يوم ٢٠/١٠/٦٧ واقتادته الى مخفر رام الله ، وبدأت باستجوابه .

وقال لقد هددني ضابط التحقيق وامر بتجريدى من ملابسي بالقوة فافهمته بان ساقي مشلولة وانني مريض ولكنه لم يابه لذلك .

وقد استدعى اثنين من رجال الشرطة ، احدهما يحمل عصا والاخر يحمل سوطا ، واخذا يضرباني بعنف وكانا كلما سقطت على الارض من الاعياء يرفعانني بقوة ويواصلان ضربي ، وبعد انهيار قواى تركت لوحدى في غرفة مظلمة بعد ان اغلق الباب من الخارج .

وشرح الشاهد كيف تم نقله الى احد المستشفيات بعد سوء حالته الصحية وكيف استمر التحقيق معه في المستشفى ، وقال لقد بقيت في المستشفى تسعة عشر يوما ثم نقلت الى سجن رام الله حيث قدمت الى محكمة عسكرية صورية حكمت علي بالسجن سبع سنوات ونقلت بعد تسعة ايام الى سجن نابلس وبقيت فيه عشرة ايام شاهدت خلالها كثيرا من المعتقلين الذين تعرضوا للتعذيب ، ثم نقلت الى سجن بيت ليد ، وامضيت فيه مدة ٢١ شهرا تعرضت خلالها للتعذيب ، وشاهدت كثيرا من المعتقلين الذين عذبوا تعذيبا شديدا .

وقد اورد الشاهد اسماء عدد من هؤلاء المعتقلين وذكر بانه نقل يوم ٩/١١/١٩٦٩ الى مخفر رام الله حيث تم ابعاده بالقوة الى الضفة الشرقية .

وبعد ذلك استمعت اللجنة الى شهادة السيد خليل صبحي ابو شاويش من قرية النعاني بقضاء الرملة .

وقال السيد الشاويش في شهادته :ـ

انه كان يعمل مع قوات الطوارئ الدولية في رفح عندما هاجمت القوات الاسرائيلية معسكر القوات الدولية حيث كان فيه حوالي ٥٠٠ مدني فلسطيني ومصرى واخذت تطلق النار مما ادى الى وفاة ٤٠ شخصا من ضمنهم بعض افراد القوات الهندية وبعد ذلك طلب الجنود الاسرائيليون من الموجودين النوم على الارض واخذوا يطلقون عليهم النار ويدوسون على اجسامهم بارجلهم وبعد ثلاثة ايام نقل المدنيون الى سجن عتليت بالقطار دون اكل مما ادى الى وفاة بعض الاشخاص المسنين والجرحى داخل القطار لنقص الاوكسجين ولدى وصول المدنيين الى سجن عتليت انهال الجنود الاسرائيليون عليهم بالضرب بالهراوات والارجل .

وقال السيد ابو شاويش في شهادته انه في يوم ٧/٦/١٩٦٧ احضر الجنود الاسرائيليون شخصا مدنيا وعذبوه تعذيبا وحشيا وبعد ذلك اطلقوا عليه الرصاص حتى سقط ميتا . وتحدث بعد ذلك عن المعاملة داخل السجن فقال ان المعتقلين كانوا ينامون على البلاط دون غطاء وبقوا ثلاثة ايام دون اكل او ماء حتى توفي والده في السجن وعمره ٥٥ سنة نتيجة للتعذيب وقال السيد ابو شاويش انه بقي في السجن حوالي خمسة شهور وشاهد الجنود الاسرائيليين يقتلون احمد مدني عن عمر يناهز السبعين عاما .

وتحدث بعد ذلك السيد ابراهيم ابو صبيحات واخيه الطفل فايز البالغ من العمر ١٢ عاما .

وقال السيد ابراهيم ان القوات الاسرائيلية طوقت مخيم اللاجئين الذى كان يسكنه في منطقة رفح بقطاع غزه في الحادى عشر من شهر حزيران عام ٦٧ ودخلته وقتلت الكثير من سكانه .

وذكر انه كان ابتداك خارج المخيم وفي اليوم التالي عاد الى منزله فلم يجد والده واخويه محمد ١٨ سنة وعبد العزيز ١٦ سنة فاخبره اخوه فايز ان قوات الاحتلال اقتحمت منزلهم واستاقت اباه واخوانه ولم يعلم اين ذهبت بهم .

وقال انه علم ان هناك جثثا لعدة اشخاص مدفونة في مكان قريب من المخيم فذهب الى الحاكم العسكرى الاسرائيلي ليسمح له بالذهاب الى ذلك المكان ليبحث عن جثث ابيه واخويه مدفونة هناك ولكن الحاكم رفض .

واضاف يقول وبعد ٤٥ يوما رحلت القوات الاسرائيلية من تلك المنطقة فذهبت ومعي كثير من الاشخاص الذين فقدوا اقارب لهم فوجدنا ثلاث عشرة جثة موضوعة في حفرة كانت جثة ابيه واخويه بينها وعليهم ملابس النوم .

وقال ان هناك حفرا اخرى في مكانين يقعان في منطقة المكان الاول وجدت ملأى بالجثث .

وذكر انه شاهد ٢٤ منزلا نسفتها القوات الاسرائيلية في مخيم مجاور لمخيمه .

ثم استمعت اللجنة الى شهادة اخيه الطفل فايز الذى وصف كيفية اقتحام قوات الاحتلال منزل عائلته واعتقال ابيه واخويه .

وبعد ذلك استمعت اللجنة الى شهادة الطفل عبد الرحمن احمد ناصر الذى كان يسكن مخيم المواذلة بقطاع غزه .

ووصف هذا الطفل اقتحام قوات الاحتلال للمخيم ومشاهدته لاطلاقها النار على عدد من سكان المخيم من بينهم شخص صاحب بقالة عمره سبعين عاما توفي على الفور داخل بقالته التي نهبت بضاعتها كذلك .

وفي الجلسة الثانية استمعت اللجنة الى مذكرة مدعمة بالوثائق قدمها الشاهد المحامي تيسير النابلسي من منظمة التحرير الفلسطينية حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في المناطق المحتلة مثل العقوبات الجماعية والاستيلاء على الاراضي العربية وتوطين اليهود فيها وتهجير السكان الفلسطينيين من الاراضي المحتلة بالقوة ، وقتل المدنيين واطلاق الرصاص عليهم بالجملة وممارسة الضغوط الاقتصادية على المواطنين العرب لارغامهم على الهجرة من اراضيهم والاعتقالات الجماعية ونسف المنازل .

وقد تضمنت المذكرة احصائيات ووثائق دامغة .

وبعد ذلك استمعت اللجنة الى شهادة الشاهد السيد يعقوب سعيد العبيدى من سكان رام الله بان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلته يوم ٣/٧/٦٨ وذلك دون ان توجه اليه اية تهمة محددة ، وبعد التحقيق معه نقلوه الى سجن المسكوبية وتم وضعه بزنزانة انفرادية حتى شاهد بقعا كبيرة من الدم وعددا من العصي ومعطفا ملطخا بالدماء .

وقال انه تعرض اثناء استجوابه الى ضرب مبرح على رأسه واعضاء جسمه وقد امره بالوقوف ورفع يدى الى اعلى وبدأ احد المحققين بضربه على اعضائه التناسلية كما ضربه احد المحققين بقوة على الكلي حتى خارت قواه وسقط على الارض .

وقال الشاهد لقد شاهد اثناء وجوده في السجن عدة نساء يهوديات وهن يضربن بعنف السيدة عبله طه ولطيفه حمدان ولقد تكررت مشاهداته لذلك الى ان تم نقله فيما بعد الى السجن العسكرى في صرفند .

وتحدث الشاهد عن مختلف انواع التعذيب التي تعرض لها في سجن صرفند حيث علق في سقف الزنزانة ساعات طويلة .

وقال انه رأى احد الجنود الاسرائيليين يلقي افعى على المعتقل عطا داوود ادريس السندى كان يقيم في زنزانة مجاورة كما قاموا بتعذيبه بعنف .

وقال الشاهد انه نقل بعد ذلك الى سجن المسكوبية حيث امضى ٤٣ يوما وقد تم ابعاده الى الضفة الشرقية يوم ٣٠/١٠/٦٨ بالقوة .

وبعد ذلك استمعت اللجنة الى شهادة السيد صبرى عماره من الرملة ومن سكان مدينة رام الله في حزيران عام ١٩٦٧ .

وقال السيد عماره انه اعتقل في شهر اذار عام ١٩٦٨ بتهمة مساعدة رجال المقاومة ولان اسمه صبرى هو نفس اسم شخص كانت تفتيش عليه سلطات الاحتلال .

واضاف يقول انه عندما نقل الى سجن رام الله وجد السجن مليئا بمعتقلين كلهم يحملون اسما واحدا "صبرى" وذلك حتى يحشروا بنتيجة التحقيق مع هؤلاء على الشخص الذى يفتشون عليه .

وقال انه تعرض هو وباقي المعتقلين في السجن اثناء التحقيق الى عمليات تعذيب قاسية من اجل الاعتراف بان احدهم هو الشخص الذى يفتشون عليه .

وذكر انه افرج عنه ثم تعرض للاعتقال عدة مرات اخرى كان يواجه خلالها شتى انواع التعذيب

وبعد ذلك استمعت اللجنة الى شهادة السيدة عبله طه وزوجها السيد اسماعيل ابو ميالة اللذين تحدثا عن ظروف اعتقالهما وتعذيبهما في سجون الاحتلال .

وقالت السيدة عبله انها اعتقلت وهي حامل بقصد اجهاضها وذلك بوضعها في سيارة عسكرية سارت على ارض غير معبدة .

واضافت تقول انها تعرضت

البقية على ص «٤»

المسؤول الذى يربط بين وظيفته وعواطفه الشخصية مسكين لانه ضعيف فيرواق من نفسه ومن مقدرته على حل الكرب الذى وصل اليه قفزا أو تسلقا على حساب الاخرين وهذا النوع يشكل نقطة ضعف في اى جهاز يعمل فيه لانه يقف في وجه اية كفاءة ويحيط نفسه بجوقة الناقين .

وواحد من هذا الطراز اصبح فجأة مسؤولا كبيرا يملك حق التعيين والترفيع ولمذلك يعمل ويجول في دائرته يهدد هذا بالطرد وبعد ذلك بالترفيع فيعمل من دائرته دولة من القلق فتجمدت كفاءات كانت متجهة وقفزت نوعيات همها ارضاء هذا المسؤول وتجنب غضبه اما العمل فليذهب الى الجحيم .

والغريب ان صاحبنا كان في يوم من الايام ينتقد رؤساءه لانهم متكبرون لا يحترمون من يعمل معهم ولكنه عندما اصبح رئيسا نقل عنهم العنجهية وتفوق عليهم وصار استاذا لهم سواء في معاملة موظفي دائرته أو في تملق من هم اعلى منه .

هذا النوع من الاشخاص لا يستحق تحمل اية مسؤولية لانه اولا غير اهل لها وثانيا لانه يسيء الى العمل الموكل الى دائرته كما ان خطر مثل هذه النوعية يساعد على امتداد مدرسة النافقين وخلق نوعيات غير مؤهله من الموظفين .

فالمسؤولية ليست فرصة لتتبع وراء مكتب فخم بل هي كفاءة تعمل وتقود الاخرين للعمل وهي وعي وبعد نظر واحساس بالواجب وليس مجرد سيارة تنقل عظمة المسؤول الى حيث شاء بعد ان يملأ دائرته صراخا وزعيقا ليفرض شخصيته دون النظر الى ما يتم انجازه من اعمال .

م . د

انهيار ثلجي جديد يهدم مصحا فرنسيا

بلاتو داستي ـ واصل عمال الانقاذ العمل أمس بين اطنان من الصخور والوحول والانقاض الناجمة عن انهيار ثلجي حطم مصحا للاطفال في بلاتوداستي بجبال الالب الفرنسية خلال بضع ثوان أمس الاول . ولم تبق هناك امال بالعثور على احياء بين الاشخاص السبعة والاربعين الذين ما زالوا مفقودين وجميعهم من الاطفال .

وتقول السلطات الفرنسية أن العدد الاخير للقتلى في هذه الكارثة يبلغ اثنين وسبعين شخصا بينهم اثنان وخمسون طفلا لا يزيد عمر اكبرهم عن اربعة عشر عاما .

قصة من القاهرة:

عندما تتحول زينة الحياة إلى رغبة في القتل

اعطاه الله المال بلا حساب ... ولكنه كان مزواجا ... شارف على الستين ... ولم يتوقف عن التغيير والتجديد والبحث عن الزوجة الجديدة . وتجمع الغدر والطمع والفقر مع نكران الجميل لينسج خيوط هذه الجريمة . كيف حاولت الزوجة الثالثة ان تحصل على الثروة؟ كيف دفعها الجشع الى محاولة قتل زوجها التاجر ...

ولكن القدر لنسج نهاية لم تكن في حسبانها ... وعرف الزوج ...



الزوجة رقم ٣ صافيناز محمد

بدأ حياته طفلا اجيرا يكد طوال يومه لقاء قروش معدودة ... وبعد سنوات اراد ان تكون له شريكة في حياته البسيطة توفر له البيت النظيف والعيشة الهادئة ... وتزوج من فتاة فقيرة مثله عاشت تشاطره البساطة وتقاسمه المرارة وتنجب له - ايضا - خمسة اطفال ...!

ويوما بعد يوم يجد الرجل نفسه وقد تحول من عامل اجير الى صاحب دكان لبيع "البويات" ويكتشف ان في استطاعته ان يفتح بيتا ثانيا بعد ان زاد دخله . وما هي الا ايام قليلة حتى يتزوج بالثانية وينجب منها طفلين .

وتنشط تجارته ويدق الحظ على ابوابه بشدة وتختفي الجنيهات المعدودة من جيوبه ليحل محلها دفتر الشيكات وأرقام حساباته في البنوك ويصبح صاحب لقب "الحاج ابراهيم محمود المقاول وتاجر البويات المعروف" .

الزوجة رقم ٣

ويمضي الرجل سعيدا بنجاحه في عمله وتجارته فهو رجل يعرف الله ويتمتع بسمعة طيبة بين زملائه وعملائه .

ومرة اخرى يشعر الرجل بأنه في حاجة الى زوجة جديدة تبدد الملل الرتيب في حياته الزوجية سواء مع الاولى او الثانية ... وايضا لتنسيه قرف العيال ومشاكلهم فيقرر الزواج للمرة الثالثة ... وككل مرة يتزوج بسرعة في غفلة عن زوجاته وغفلة من الزمن .

وتفاجأ الزوجة الاولى واولادها تماما كما فوجئت الثانية واولادها بأن الزوج تزوج وفتح بيتا جديدا . وينشغل الزوج مع زوجته الثالثة فيقوم بتأثيث بيتين لها ... احدهما في مدر الجديدة والاخر بجوار تجارته بسوق التوفيقية ... وتفاجأ الزوجتان الاولى والثانية بأن الزوجة الجديدة قد نجحت فيما فشلتا فيه ... نجحت في ان تجعل زوجها رهن اشارتها وتسيطر عليه تماما حتى كاد ان يغفل عن مطالب زوجتيه واولادهما .

وتمر الايام بسرعة وتنجب الزوجة الثالثة منه ايضا خمسة اولاد ... ولدين وثلاث بنات . ولم تكتف زوجته الثالثة (صافيناز محمد علي) بابعاده عن زوجتيه بل ارادت ايضا ان تضمن ثروته الكبيرة وتحرم منها الاخرين! ...

وبدأ الزوج يشهد معاملة جديدة من زوجته صافيناز ... الطاعة العمياء ... تلبية كل رغباته واكثر ... ثم التدليل المتواصل له ... كل هذا جعله يسألها كيف يستطيع ان يكافئها ...

وفي حياء ردت عليه صافيناز بانها لا تريد شيئا ... كل ما تخشاه ان يموت ويتركها فريسة لزوجتيه واولادهما وكل ما تطلبه ان يؤمن لها حياتها .

ولكن كيف؟ ...

بأن يكتب لها ثروته "كلها" ويأخذ منها توكيلا بالتصرف فيها ضمانا له ...

ويسرع الرجل المزواج الى الشهر العقاري ويسجل هناك عقود بيع عمارة في الاسكندرية واخرى في القاهرة وقطعتي ارض احداهما في العباسية والثانية في المعادي الى زوجته صافيناز لقاء مائة الف جنيه .

الطريق الى الخلاص!

وفي نفس الوقت تبدأ الزوجة في التفكير في كيفية الخلاص من التوكيل الذي يحمله منها ... انها تريد ان تتعجل الثروة وتخشى ان تتغير معاملتها له فيستعمل التوكيل ويسترجع ما كتبه لها .

ويدفعها تفكيرها "الغبي" الى ان خير وسيلة للخلاص من التوكيل هو الخلاص من الزوج نفسه ...!! وتتحمس للفكرة الرهيبة ... ولكن كيف تنفذها بطريقة لا يتطرق الشك اليها؟ ... انها تريد ان تقتل زوجها وتتشرد الزوجتان واولادهما وتنعم هي بالمائة الف جنيه .

الزوج المسكين أعطى الزوجة كل ما يملك فقررت قتله

وتدس صافيناز السم لزوجها في الطعام لعلها تتخلص منه ... ولكن ارادة الله كانت فوق ارادتها فلم يمت بل ولم يشك فيها ... وتنتهي المحاولة الفاشلة في هدوء وصمت .

ولكنها تعاود التفكير مرة اخرى في وسيلة لا تقع معها الاصطدامات ويطمئن قلبها الى احد العمال الذين يعملون عند زوجها ويدعى عبد الفتاح ابراهيم وتفاتحه في أمر الخلاص من زوجها بقتله ... ويتزعج العامل ... كيف تطلب منه هذا وهو يعمل عند الزوج منذ عشرين عاما؟ ولكنها تسارع بتهدئته بعد ان وعدته بمبلغ كبير من المال ... ولكن عبد الفتاح يصارحها بأنه لا يجرؤ على ذبح فرخة وان القتل له ناس محترفون ... وتتوسل صافيناز الى عبد الفتاح بأن يدلها على احدهم فهي في اشد الحاجة اليه؟

ويذهب عبد الفتاح الى صديقه الوحيد (السيد امين) سائق الترولي ويخبره بتلك المصيبة التي حلت عليه وكيف يتخلص منها .. ويرشده سائق الترولي بأن عليه ابلاغ المباحث ... وبدأ القدر يلعب لعبته الساخرة . بعد دقائق كان العامل امام العقيد علي حلمي والرائدين لطفي الشافعي وعبد الهادي مخيمر يحكيان القصة كاملة .

وفي سرية تامة تم اختيار النقيب سمير مطاوع ليقوم بتمثيل دور المأجور على القتل ... ارتدى الملابس البلدية وصحبه العامل الى منزل الزوجة حتى تقوم بمعاينته تمهيدا لاتمام الجريمة ...

وفي جلسة هادئة ضمت العامل وصديقه سائق الترولي والزوجة ومعهم المأجور على القتل رسمت الزوجة كيفية الخلاص من زوجها قالت انها تريد ان يتم القتل يوم الاحد في مخزن الزوج بشارع البورصة بالتوفيقية حيث تكون الحركة هادئة وقدمت ساطورين جديدين اشترتهما خصيصا لتكون نهاية شريك حياتها الذى عاش معها عشرين عاما! ...

وشكت الزوجة ليبدأ النقيب سمير مطاوع في مقاولتها على اتعابه وكيفية دفعها ... وبعد مساومة اتفقا على ٤٠٠ جنيه تدفع فور التنفيذ .

ويسألها ضابط المباحث عن كيفية استدراج الزوج الى المخزن ومرة اخرى تجيب الزوجة بأن عليه ان يحضر يوم الاحد الى المنزل ويطلب زوجها بحجة شراء كمية من الزنك وعندما يتوجهان الى المخزن يضربه بالساطور حتى يقتله ثم يعود اليها حاملا الدليل على قتله ... دبلة الزواج وبطاقته العائلية .

وعندئذ تطمئن بأنه اصبح في عداد الاموات فتدفع له الاربعمائة جنيه ... وعلى الفور!

التاجر والزبون ...!

وفي الموعد المحدد من يوم الاحد الماضي طرق ضابط المباحث باب شقة الزوج المخدوع وادعى بأنه تاجر جاء من الصعيد ويريد شراء كمية من الزنك ... ويسرع الزوج مع الزبون الى المخزن ليسلمه البضاعة وينزل الزوج والزبون الى الشارع بينما تقف الزوجة في شرفة المنزل لتطمئن على ان زوجها ذاهب بلا رجعة .

وفتح الزوج المخزن ووراءه الزبون وبعد ان دخلا طلب الزبون من الزوج ان يجلس فهو يريده في شيء خطير ...

وعاش الزوج دقائق رهيبة من حياته وهو يسمع قصة محاولة قتله وكيف ان زوجته تنتظر الان ذلك النبأ لتدفع ٤٠٠ جنيه من امواله ثمنا لرأسه!! ...

وارتمى الرجل المسكين على الارض في حالة ذهول تام .. وانتزع ضابط المباحث دبلة زواجه وساعته وبطاقته وتركه في حراسة رجال المباحث ريثما يرجع الى الزوجة فيأخذ اتعابه .

وصعد النقيب سمير مطاوع الى منزل الزوجة مهرولا حاملا لها نبأ قتل زوجها ... ومدت الزوجة المجرمة يدها لتأخذ دبلة زوجها ومد الضابط يده ليقبض ثمن قتل الزوج اربعمائة جنيه بالتمام والكمال وعندما دس المبلغ في جيبه ... كشف عن شخصيته فانهارت الزوجة ولم تفق الا امام مصطفى النحاس وكيل اول نيابة الجنوب ...

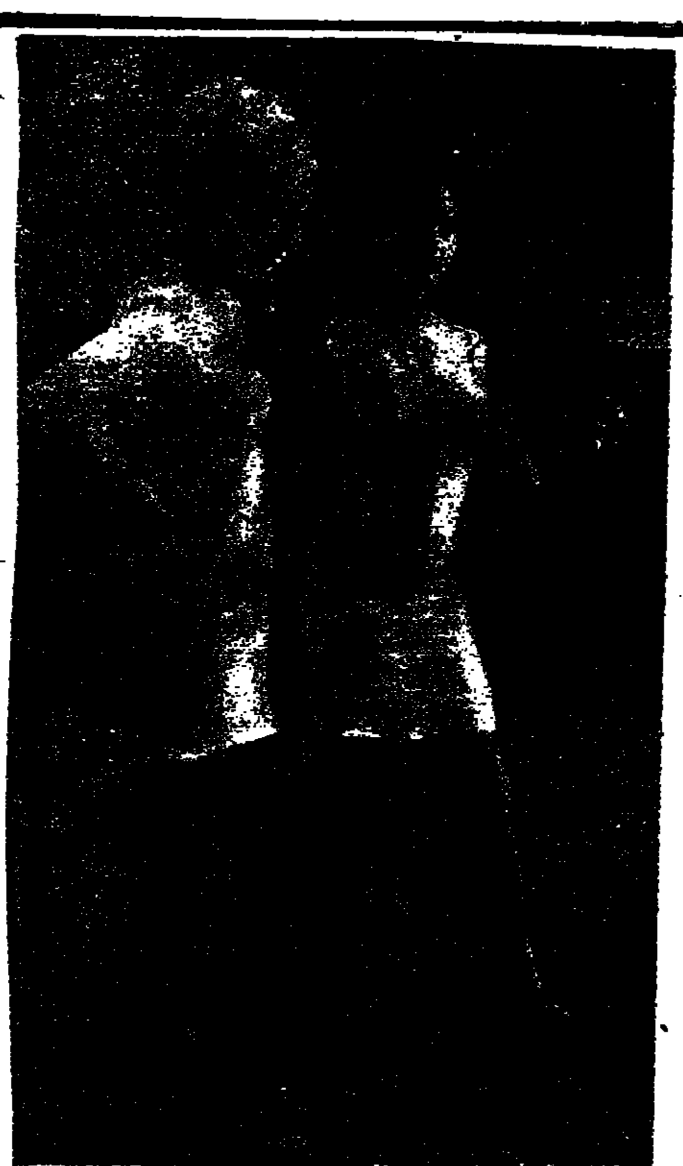
وفي التحقيق جلس الجميع الزوج والزوجة والشهود ... الزوج ينظر لزوجته في ذهول بعد أن تحجرت الدموع في عينيه ... والزوجة امامها ادوات الجريمة ... الساطوران اللذان اشترتهما لتتخلص بهما من زوجها .

ويسأل وكيل النيابة الزوج عن رأيه فيما حدث ... ويرد الزوج بصوت مرتعش: اني لا اصدق ان ترد زوجتي وام اولادي احساني بهذه الاساءة البشعة ... انني راجع الى زوجتي الاولى والثانية نرغم سوء معاملتي لهما ... فانني واثق بأن واحدة منهما لن تفكر - يوما واحدا - في شراء ولو سكين صغير لقتلي ...!

• • •

ماء يعيد الشباب يتفجر من تحت الأرض

يقصده المرضى والأصحاء من مختلف بلدان العالم



يطلقون عليها (كارلسباد) ... ولكن اسمها هناك (كارلوفي فاري) ...

والاسمان بمعنى واحد وهو حمامات تشارك .. ولكي نتحدث عن كارلسباد او كارلوفي فاري لا بد لنا من ان نبحث عن بداية ...

وبداية الحديث ... صعبة تماما كمحاولة البحث عن بداية تدخل منها الى المدينة الجميلة نبع من الماء الصحي ...

النبع الاصلي هناك .. يتفجر من تحت الارض يخرج في انابيب خاصة ..

في نهاية الانابيب حنفيات ..

حول الحنفية مربع جميل جدا ينزل مترا واحدا تحت الارض .. المربع كله مخاط بالرخام المرمري الجميل ..

في هذا المربع تقف فتاتان في السابعة عشرة او الثامنة عشرة من العمر .. ترتديان ملابس بيضاء ناصعة البياض .. المطلوب منك بعد كل هذا ان تنحني انحناءة رقيقة جدا ، وان تمد يدك الاناء بكل ادب فتملأ لك الفتاة من الماء ..

ولكن الماء ساخن جدا ..

من اجل هذا فقد ابتكروا اولا آنية خاصة من العين التشيكي كتبوا عليها : كارلوفي فاري ..

ومهدوا لك الارض تحت قدميك بحيث وجدت مشاية طولها اكثر من مائتي متر تتوسطها ينابيع اخرى تحدها من الجانب الشرقي اعمدة على الطراز الافريقي ، رائعة الجمال ، وتحدها من الجانب الغربي ترعة جميلة من مياه الينبوع نفسه . ولكنهم حفروا الترعة حفرا ليس عميقا .. ثم جعلوا لها سورا من المعدن المشغول ثم .. القوا فيها ببعض الحجارة الصلبة الحمراء بحيث يجري الماء عليها فتضفو عليه لونا جميلا ثم هي تترقرق عليه فتزداد جمالا .

هكذا جعلوا فقط .. صورة .. "الحنفية" التي تشرب منها .. اما الجو المحيط بك فهو اشبه بحلم رائع تمشي على امتداد النبع ..

تلتقي بنافورات من نفس المياه قد وضعوها داخل مبان كاملة وتركوا لها نوافذ زجاجية مغلقة .

والسبب؟ .. ان المياه تخرج شديدة السخونة او في درجة الغليان .. وبالتالي اصبح هناك خوف على السياح من لمس هذه المياه ..

والماء عموما طعمه مالح بعض الشيء ، او غير مقبول ، ولكنه مفيد جدا للمعدة والامعاء ، من اجل هذا فقد خلقوا شيئا اسمه بسكويت كارلوفي فاري .. عبارة عن بسكويت دقيق جدا ، مستدير نفصله عن بعضه البعض طبقات من الشيكولاته ..

والحديث عن الاشياء التي خلقت باسم كارلوفي فاري لترغيب سياحها لا حصر لها ..

والمباني التي بنيت من اجل نبع الماء هذا يجعلك فعلا تعيش عالما ليس من السهل أن تجد مثله ..

فالجو المحيط بالنبع يوحي بشاعرية غريبة ... جبال تشيكوسلوفاكيا الجميلة تحيط بالمكان كله وقد علتها الاشجار والخضرة .. البيوت التقليدية تحيط بكل شيء ..

وسط الغابات بنيت الفنادق ... واخرها فندق للشباب قامت بانشائه اكبر الشركات السياحية التشيكية المسئولة عن رحلات الشباب ، وهو عبارة عن بناء خشبي كامل وسط الغابات ، المظهر الخارجي كله من الخشب . يرتفع طوابق .. في الداخل مبني حديث من الطراز الاول .. اشجار الغابة تكاد تعلو على ارتفاع الفندق ذاته ..

وهناك فنادق اخرى اكثر قدما .. وتكاد تكون صورة ثابتة من عمر المدينة .

من الاشياء الطريفة في هذا البلد .. كارلوفي فاري ، انه باعتباره مكانا صحيا عالميا به مجموعة كبيرة من المصحات .. وقد اشتهرت كل مصحة باستقبال جنسية معينة ، فهناك مصحة لابناء المانيا الغربية ، كل من فيها يتحدثون الالمانية .. مصحة لابناء امريكا ، كل من فيها يتحدثون اللغة الانجليزية .. مصحة لابناء روسيا كل من فيها يتحدثون الروسية ، وهكذا ..

وهناك بطبيعة الحال ، مصحات كثيرة اخرى تستقبل ابناء تشيكوسلوفاكيا أو ابناء اية دولة اخرى .. تعمل في كل هذه المصحات فتيات تشيكوسلوفاكيات رائعات الجمال .. وفي هذه المصحات يدخل العلاج الطبيعي علاجا اساسيا ..

مشهد رائع جدا عندما ترى المرضى والاصحاء يسيرون جنبا الى جنب في الممشى الطويل وقد حمل كل منهم ابريقا وراح يرشف الماء الساخن رشفة رشفة او راح يقضم البسكويت الخاص بوتيرة ، تكاد تكون واحدة ..

جزائري يموت عن "١٥٤" عاما

• توفي في الاسبوع الماضي فلاح جزائري قيل انه اكبر معمر في منطقة شمال افريقيا .. والفلاح الجزائري اسمه بن حليم .. وقد مات عن ١٥٤ سنة .. وقد عاش هذا الفلاح في قرية اسمها الانكور في اقليم وهران وكان طفلا عند بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر .. اى انه قد شهد بداية الاحتلال الفرنسي .. كما شهد نهايته .. وعاش عدة سنوات بعد الاستقلال .. ويقولون انه لم يخرج من قريته طوال حياته وقد انجب ٢٢ ولدا توفوا جميعا فيما عدا اثنين .. وفي حياته تزوج ثماني مرات .. ولم يبق له من زوجاته سوى واحدة .. ولم يكن الرجل يدخن او يشرب الخمور .. وكان يعتمد على لبن الماعز كغذاء رئيسي .

هكذا صفة بالأصل

هكذا منة للأصل

HUrry-Son- Home.

جدول اعمال الدورة واقراره نهائياً وانتخاب اعضاء لجان المؤتمر الرئيسية وهي : اللجنة التوجيهية واللجنة الزراعية واللجنة الصناعية ولجنة التجارة ولجنة الاعمال .

وسيشترك في هذه الدورة التي ستستمر خمسة ايام وفود تمثل اتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان والامارات العربية .

كما سيحضر الدورة مراقبون عن الجامعة العربية ومركز التنمية الصناعي التابع للجامعة وممثلون عن عدة منظمات اجنبية .

الصمود أمام التحدي - بقية

وعلى هذا فان من حقنا ان نثور ، ومن حقنا ان نحتسد ومن حقنا ايضا ان نطالب بنقل السفير الاميركي في عمان لما اتخذناه عليه من مواقف واتجاهات بالنسبة للموقف العربي في مواجهة العدوان الاسرائيلي .

تقول هذا ولجنة التحقيق الدولية المكلفة بالتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة تقرر تمديد بقائها في الاردن حتى تتاح لها الفرصة للاستماع الى كل الشهود الذين تقدموا اليها ليثبتوا للعالم اجمع بربرية اسرائيل وهمجية كل من يساندها في اعمالها الوحشية .

واغلب الظن ان اللجنة ستضع في ضوء ما تلمسه هنا وما لمسته في دمشق وبيروت وما ستلمسه في القاهرة من ادلة تقريرا سيحتوي على اكثر من مئة دليل ودليل تبرر للامة العربية أن تطلب ابعاد كل السفراء الاميركيين من كل البلاد العربية

ولا شك في أن خطوة الحكومة الاردنية ، وطلبها ابعاد السفير الاميركي ، منطلق جديد يوضح للعالم اجمع حرص الاردن على سيادته وكرامته ، حرصه على قضايا العرب ، كل العرب .

واذا ما اتخذت الحكومة الاميركية ذات الاجراء بالنسبة لسفير الاردن في واشنطن ، تكون بذلك قد ازاحت آخر قناع يخفي سياستها الحقيقية تجاه هذا البلد خاصة ، والبلدان العربية عامة ، وعندها ينبغي على الدول العربية ان تواجه التحدي ، وتصمد امامه ، وفي يدها السلاح الذي يساعدها على قبول التحدي ويعينها على الصمود .

مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز يعقد في لوساكا

الجزائر تسحب اقتراحها بعقد المؤتمر على ارضها

دار السلام - وافق المؤتمر التمهيدي لدول عدم الانحياز المنعقد في دار السلام امس على عقد مؤتمر القمة القادم لدول عدم الانحياز في مدينة لوساكا عاصمة زامبيا وذلك بعد ان سحب السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير خارجية الجزائر الاقتراح الذي تقدمت به بلاده بعقد المؤتمر في الجزائر .

ووافق المؤتمر ايضا على اشتراك ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرير السبع في افريقيا في مؤتمر القمة .

وقد وافق المؤتمر ايضا على تقرير لجنة التعاون الفني والاقتصادي التابعة للمؤتمر وهو التقرير الذي انتقدت فيه اللجنة الدول الغنية لعدم تقديمها مساعدات كافية للدول الفقيرة وطالبت بتدعيم العلاقات الاقتصادية بين الدول النامية على كافة المستويات .

ووافق المؤتمر ايضا على ان يتقدم كل من الوفد الذي يمثل الامير سيهانوك رئيس دولة كمبوديا البعد والوفد الذي يمثل حكومة الانقلاب تقريرا عن موقفه الى لجنة خاصة برئاسة رئيس المؤتمر التمهيدي السيد رشيدي كاواوا نائب رئيس جمهورية تانزانيا .

انتهاء التحقيق في رغبات شعب البحرين

المنامه - اعلن في مقر الامم المتحدة ليلة أمس الاول ان لجنة تقصي الحقائق في البحرين التي تقوم بالتحقيق في رغبات المواطنين حول مستقبل وضع الامارة قد اوشكت على الانتهاء من مهمتها وقد اعلن الممثل الخاص لاوثانت السكرتير العام للامم المتحدة في البحرين اعلن عن طريق مقر الامم المتحدة انه سيغادر البحرين يوم السبت الى جنيف حيث سيقدم تقريره الى السكرتير العام للامم المتحدة .

• • •

قنبلة يدوية بساحة بلدية غزه

غزة - اعتقلت سلطات العدو عددا من المواطنين العرب اثر القاء قنبله يدوية صباح أمس في ساحة بلدية غزه . وقد اصيب سبعة اشخاص من سكان المدينة ، قد اصيبوا نتيجة القاء القنبلة وهم من العمال الذين كانوا متجمعين، بالقرب من الساحة في مدخل غزة بانتظار السيارة التي تقلهم الى اماكن عملهم .

وعلى الاثر بدأت سلطات الاحتلال حملة تفتيش واعتقلت عددا من الاشخاص بتهمة ان لهم علاقة بالحادث .

حكومة نيكسون تتعرض لضغط شديد لحملها على رفض تزويد كامبوديا بالسلاح

واشنطن - تعرضت حكومة الرئيس نيكسون امس لضغط شديد لحملها على رفض طلب كامبوديا مساعدات عسكرية نظرا لما يتعرض له المدنيون الفيتناميون هناك من مذابح .

بصدد طلب كامبوديا حتى لا تؤدي موافقته الى توسيع التزامات الولايات المتحده في فيتنام وحتى لا يتسبب في زيادة موجة الاحتجاجات الداخلية ضد سياسة الولايات المتحده في الشرق الاقصى .

وقد برزت معارضة تزويد كامبوديا بالساعدات العسكرية من معارضي الحرب الفيتنامية الذين نددوا بالمذابح التي تجرى في كامبوديا .

ويفسر المعارضون موقفهم هذا بان الولايات المتحده قد تجر الى حرب جديدة تشمل جميع منطقة الهند الصينية فيما لو ساعدت كامبوديا عن طريق تزويدها بالسلاح .

وتقول الانباء ان الرئيس الاميركي نيكسون قد يؤجل اتخاذ قرار

احصائية عن الزلازل في تركيا

* يعتبر زلزال غديز من اعنف الزلازل التي ضربت تركيا من قبل . وكان الزلزال الرهيب الذي ضرب شرقي تركيا في ٢٧ كانون الاول ١٩٣٩ اسوأ زلزال تعيه الاحصائيات اذ ادى الى مقتل ٤٢ الف نسمه واصاب بالدمار ١٥ مدينة و ٧٠ قرية اذ اصبحت كلها انقاضا ... وشرد مئات الالوف من البشر . وقد دمر مدينة ارزنجان تدميرا شاملا ، ومزق الارض في عدة اماكن .

وفي ٨ آذار ١٩٥٣ تعرضت المنطقة الغربية من تركيا لزلازل قتلت ١٢٠٠ شخص وشردت حوالي ٢٠ الفا . وفي ٩ آب ١٩٦٦ هاجم زلزال هائل شرقي تركيا وقتل ٣ آلاف نسمة وشرد حوالي المليونين .

• • •

رقم قياسي للتلاميذ في ليبيا

* احصائية من الجمهورية العربية الليبية تقول ان عدد التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي قد ضرب هذا العام ارقاما قياسية بالنسبة لعدد تلاميذ هذه المرحلة طوال الـ ٢٠ سنة الماضية ... وان من بين كل ثلاثة تلاميذ في هذه المرحلة ولدين ... وبنتا واحدة ... وتقول ارقام هذه الاحصائية ان عدد التلاميذ المقيدين هذا العام في جميع المدارس الابتدائية بالجمهورية العربية الليبية قد بلغ ٣٢١ر٤٦٢ تلميذا من بينهم ١٠٢ر٧٩٥ تلميذة ومنذ ٢٠ سنة ... اي في السنة الدراسية ١٩٥٠/١٩٥١ كان عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية ٣٢ر١١٥ تلميذا ، ولم يكن بينهم اكثر من ٣٦٤٩ تلميذة فقط ... وتقول الارقام ايضا انه يعمل في التدريس بالمدارس الابتدائية الان ١١ر٥٠٩ من المدرسين والمدرسات ... ولم يكن عدد هؤلاء المدرسين والمدرسات منذ ٢٠ سنة اكثر من ١٢٠٦ فقط ! .

بومدين والقذافي يجتمعان في الجزائر

الجزائر - اجتمع امس هنا الرئيس الجزائري هواري بومدين والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية والذي كان قد وصل الى الجزائر ليلة امس .

وبحثا ازمة الشرق الاوسط وكذلك بذل المزيد من الجهود لرفع اسعار البترول الذي تستخرجه الشركات الغربيه من الجزائر وليبيا .

المدير الاقليمي لمنظمة الزراعة الدولية

يستعرض المشاريع الاردنية ومشاكل الاقتصاد

عمان - وا - غادر عمان ظهر امس الدكتور عبد الرزاق صدقي المدير الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام .

وصرح الدكتور صدقي بانه اجرى مباحثات مع المسؤولين الاردنيين المختصين بشؤون التنمية حول افضل وسائل التعاون بين منظمة الاغذية والزراعة الدولية وهذه الاجهزة وتنسيق العمل فيما بينهما .

وقال لقد تم استعراض المشاريع الاردنية التي تنفذ بالتعاون مع المنظمة الدولية ومشاكل الاقتصاد الزراعي والتوسع في دراسات المياه الجوفية وحفر الآبار الارتوازية في الاردن .

واعرب الدكتور صدقي في ختام تصريحه عن الامل في أن تتمكن منظمة الاغذية والزراعة الدولية من مواصلة دعمها لمشاريع التنمية في الاردن .

وكان في وداع الدكتور صدقي في المطار السيد سامي ايوب وزير الزراعة وعدد من كبار موظفي وزارة الزراعة .

طلاب يعارضون سياسة اميركا في فيتنام

كاليفورنيا - طوق رجال البوليس المزودون بقنابل الغاز المسيلة للدموع جامعة كاليفورنيا صباح أمس بعد يومين من الاضطرابات التي اثارها طلاب يعارضون سياسة الولايات المتحدة في فيتنام .

رسالة من الرئيس عبد الناصر إلى بريجنيف

عن محادثات سيسكو في القاهرة

القاهرة - غادر القاهرة أمس السيد علي صبري عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحده الى موسكو وهو يحمل رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى المستر ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي وقالت صحيفة الاهرام التي نشرت النبأ امس ان الرسالة تتعلق باخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط في ضوء المحادثات التي اجراها المستر سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية في القاهره اخيرا .

وكان السيد انور السادات نائب الرئيس جمال عبد الناصر قد صرح في وقت سابق بان زيارة المستر سيسكو للقاهرة لم تسفر عن شيء بل انها اثبتت ان الولايات المتحده ستواصل سياسة الدعم لاسرائيل .

موسكو - وصل الى هنا امس السيد علي صبرى عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي والسيد محمد عوض القوني وزير السياحه في الجمهورية العربية المتحدة لحضور احتفالات الاتحاد السوفيتي بذكرى مرور ١٠٠ عام على مولد لينين .

ويحمل السيد علي صبري رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى السيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي

تزويد الدول الصديقة بفائض الأسلحة الأميركية

واشنطن - صرح السناتور ستيفن يونغ وهو من الحزب الديمقراطي بانه سيقدم الى مجلس الشيخ الاميركي مشروع قانون بمنع الحكومة من تزويد الدول الصديقة بفائض الاسلحة الاميركية دون موافقة مسبقة من الكونغرس .

وقال انه يحتم تقدم مشروع هذا القانون بالنظر الى أن وزارة الخارجية قد اعلنت اخيرا بان ما قيمته ثلاثة الاف واربعمئة مليون دولار من الاسلحة الفائضة قد ارسلت الى دول صديقة خلال الاعوام التسعة عشر الماضية بموجب تنسيبات من وزارة الدفاع الاميركية .

وقالت وزارة الخارجية أن ثلاثة وسبعين في المئة من هذه الاسلحة ارسلت الى الصين الوطنية وتركيا وكوريا الجنوبية بالاضافة الى عشرين دولة اخرى تلقت كميات قليلة من الاسلحة التي تشتمل على الدبابات والطائرات وكاسحات الالغام .

الوضع في منطقة الهند الصينية

تسويته عن طريق مؤتمر جنيف آخر

نيويورك - قال المستر جاكوب ماليك نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في تصريح افضى به في نيويورك انه لا يمكن تسوية الوضع في منطقة الهند الصينية الا عن طريق مؤتمر جنيف آخر .

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يولي الوضع في تلك المنطقة اهتماما بالغا وتفكر جديا في الدعوة الى عقد مؤتمر جنيف ثان ، وهي على اتصال بهذا الصدد مع بريطانيا التي تتناوب مع الاتحاد السوفياتي رئاسة مؤتمر جنيف .

تحديد الأسلحة بين امريكا والاتحاد السوفيتي

فينا - بدأ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة امس في فينا محادثات سرية حول الحد من سباق الاسلحة النووية . وكان البلدان قد عقدا أول امس جلسة تعهد البلدان فيها بالوصول الى اتفاق يتمشى ومصلحة السلام العالمي

وقد اتفق البلدان على عدم اذاعة تفاصيل ما قد يتوصلان اليه من اتفاق في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة عندما ترفع هذه المحادثات اثناء عطلة الصيف لتستأنف في الخريف في هلسنكي حيث بدأت في السابع عشر من تشرين الثاني واستمرت حتى الثاني والعشرين من كانون الاول من العام الماضي .

تبديد أموال الدولة

موقاديشو - اصدرت محكمة الامن في مقاديشو حكما على محمد صبري حسن السكرتير العام للبرلمان السابق في الصومال بالسجن لمدة ثمانية عشر شهرا لتبديده اموالا حكومية وكان قد عمل في حكومة السيد محمد ابراهيم عقال قبل الثورة .

وقد ادين بتهمة سرقة اموال عامه وعدم اعادتها الى البنك الوطني والمبلغ يربو على ٣٣ الف شلن صومالي .

سيلان تندد بالغارة الاسرائيلية على المتحدة

كولومبو - نددت حكومة سيلان بالغارة البربرية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مدرسة بحر البقر الابتدائية المشتركه في الجمهورية العربية المتحدة .

واكد البيان الذي اصدرته حكومة سيلان بهذا الشأن ووزعته امس سفارتها في القاهره اكد ان استشهاد عدد كبير من تلاميذ المدرسه ومن قبله استشهاد عدد عدد من العمال نتيجة لغارة اسرائيليه مماثله على احد مصانع التعدين المصريه امرا يمكن الآن يثير استنكار المشاعر الانسانيه في مختلف انحاء العالم .

محاولة اسرائيلية

المنطقه المحتله - ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتله ان سلطات الاحتلال بالتعاون مع المستوطنين الصهاينه المسلحين في مستوطنة كفار عاصيون والمعسكر هاجمت المواطنين العرب في قرية ارطاس في محافظة الخليل ومنعتهم من العمل في اراضيهم بعد رفضهم لاخلاء هذه الاراضي بناء على رغبة سلطات الصهاينه

محادثات الرئيسين التركي والروماني

انقره - نوه الرئيس التركي جودت صوناي ونيكولاي شاوسيسكو رئيس الحزب الشيوعي الروماني بتطور العلاقات بين بلديهما الى الافضل باستمرار .

وكان الرئيسان يتحدثان في مأدبة العشاء التي اقامها الزعيم التركي للزعيم الروماني أول امس في بوخارست عشية اختتام زيارته الرسمية لرومانيا .

الاردن مؤسسها سنة ١٩٠٩ صاحب الامتياز خليل نصر الدكتور ...
... شؤونها الادارة الاشتراكات ...